أثر تمرينات مهارية وفقا لاستراتيجية التعلم التشاركي في تعلم دقة التصويب بكرة اليد للطلاب

أ.د. مها محمد صالح الانصاري
كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
عبدالله عباس خليفة عيال
المديرية العامة لتربية ديالى

الكلمات المفتاحية: تمرينات مهارية، استراتيجية التعلم التشاركي، دقة التصويب
Keywords: skill exercises, participatory learning strategy, shooting accuracy
تاريخ استلام البحث : 2021/12/29
DOI:10.23813/FA/91/9
FA/202209/91P/443

الملخص:
تبرز الحاجة الى البحث عن طرائق واستراتيجيات تدريسية تحقق الهدف بعيداً عن الحفظ والاستظهار وخاصة ان المتعلم في مرحلة التعلم كافة ، وان اعطاء المتعلم كل ما يحتاج من الاهتمام فان سوف يؤدي الى تطويره من جميع النواحي البدنية والاجتماعية والنفسية والجسمية والعقلية ،فان بممارسة النشاط المهاري تفيد من الناحية الجسمية ومن الناحية العقلية فان المتعلم يتميز بحب الاستطلاع والذكاء ومعرفة المحيط والرغبة في عمل كل شيء سواء أكان قادراً عليه ام لا وتكثر أسئلته وتزداد قدرته على التخيل والتفسير والتحليل والابداع اذا ما اعطيت فرصة مناسبة له فان التداخل الجانب البدني والتفكير ينميان المتعلم للتجربة الفردية وتعضيد القدرة على الاكتشاف والابتكار للوصول الى افضل الطرق للأداء المهاري .
وهدف البحث إلى
1. اعداد تمرينات مهارية وفقاً لاستراتيجية التعلم التشاركي في تعلم مهارة التصويب بكرة اليد للطلاب المرحلة الاولى قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

يتمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الاساسية جامعة ديالى للعام الدراسي 2021/2020 والبالغ عددهم (85) طالباً موزعين على شعبتين, وجرى اختيار عينة البحث عن طريق القرعة وهم طلاب شعبة (أ، ب) لتمثل المجموعة التجريبية شعبة (أ) وشعبة (ب) المجموعة الضابطة وتم استبعاد (5) طلاب الذين تم تطبيق التجربة الاستطلاعية عليهم واستبعاد (30) طالبة لعدم رغبتهن في اداء الاختبار ليكون المجموعة النهائي لعينة البحث (50) طالب وبواقع (25) طالباً لكل مجموعة، وقد أخذ الباحثان بعين الاعتبار عنصر التجانس والتكافؤ بين افراد العينة اذ ان جميعهم من جنس واحد ومن فئة عمرية واحدة، وتوصل الباحثان إلى ان التمرينات التعليمية لاستراتيجية التعلم التشاركي فعال في تطوير مهارة التصويب في كرة اليد للطلاب.

The effect of skill exercises according to the participatory learning strategy in learning the accuracy of handball shooting for students

Dr. Maha Mohammed Saleh Al-Ansari
Abdullah Abbas Khalifa Eyal

Summary:

There is a need to search for teaching methods and strategies that achieve the goal away from memorization and memorization, especially that the learner, in the learning stage, fulfills his psychological and physical needs through play. By practicing motor activity, it benefits both physically and mentally. The learner is characterized by curiosity, intelligence, knowledge of the environment, and the desire to do everything, whether he is capable of it or not. His questions abound and his ability to imagine, interpret, analyze and create is increased. If given an appropriate opportunity, the physical aspect and thinking overlap. They develop the learner for individual experience and strengthen the ability to discover and innovate to reach the best methods of motor performance.

The aim of the research is to

1. Recognizing the effect of skill exercises according to the participatory learning strategy in learning the skill of shooting handball for first-stage students, Department of Physical Education and Sports Sciences.

The research community is represented by the students of the first stage, Department of Physical Education and Sports Sciences, College of Basic Education, University of Diyala for the academic year 2020/2021, numbering (85) students divided into two divisions. (A) and Division (B) the control group, and (5) students for whom the exploratory experiment was applied and (30) female students were excluded because they did not want to take the test, so that the final group of the research sample was (50) students, with (25) students per group. The researcher took into account the element of homogeneity and parity among the sample members, as they are all of the same gender and of one age group, and the researcher concluded that the educational approach of the participatory learning strategy is effective in developing the skill of shooting in handball for students.

1- المقدمة واهمية البحث :

على الرغم من الأهمية التي يتميز بها درس التربية الرياضية من بين باقي المواد إذ إنها مازالت تعاني الكثير من المشكلات التي تقف عائقاً , فقد أكدت العديد من الدراسات في طرائق التدريس أن أغلب الطرق هي الطرق الأمرية أي التقليدية ، لذا يهتم الباحثانون الى البحث عن طرائق واستراتيجيات تدريسية تحقق الهدف بعيداً عن الحفظ والاستظهار وخاصة ان المتعلمين في مرحلة التعلم كافة يسد حاجاتهم المهارية والبدنية من خلال التدريب وتكرار الأداء من اجل تعلم المهارة وان اعطاء المتعلم كل ما يحتاج من الاهتمام فان سوف يؤدي الى تمكنه من أداء المهارة ، وتكمن أهمية البحث باستخدام استراتيجية التعلم التشاركي هي احدى الاستراتيجيات الحديثة التي تجعل المتعلم ذو دور فعال ويتقصى لجمع المعلومات وتعضيد القدرة على الاكتشاف والابتكار للوصول الى افضل الطرق للأداء في دقة التصويب بكرة السلة .

هدفا البحث :

1- اعداد تمرينات مهارية وفقاً لاستراتيجية التعلم التشاركي في دقة التصويب بكرة اليد للطلاب .

2- التعرف على اثر التمرينات المهارية وفقاً لاستراتيجية التعلم التشاركي في دقة التصويب بكرة اليد للطلاب .

فرضا البحث :

1- هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلية والبعدية في دقة التصويب بكرة اليد للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبار البعدية في المجموعتين.

2- هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي في دقة التصويب بكرة اليد للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

مجالات البحث :

المجال البشري : طلاب المرحلة الاولى قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى للعام الدراسي 2021/2020.

المجال الزماني : للمدة من 2021/2/10 ولغاية 2021/9/30.

المجال المكاني : ملعب كرة اليد في كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهجية البحث:

المنهج هو " الطريق العلمي الذي يسلكه الباحثان في حل مشكلة بحثه، فطبيعة المشكلة تفرض منهجاً معيناً للوصول إلى الحقيقة ". (الشوك ، 2004: 5) حيث اعتمد الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين كونه المنهج الملائم لحل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه.

2-2- مجتمع البحث وعينته :

يتمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الاساسية جامعة ديالى للعام الدراسي 2020-2021 والبالغ عدد (43) طالباً موزعين على شعبتين, وتم اختيار عينة البحث عن طريق القرعة وهم طلاب شعبة (أ، ب) لتمثل المجموعة التجريبية شعبة (أ) وشعبة (ب) المجموعة الضابطة وتم استبعاد (3) طلاب الذين تم تطبيق التجربة الاستطلاعية عليهم ليكون المجموعة النهائي لعينة البحث (40) طالب وبواقع (20) طالباً لكل مجموعة، وقد أخذ الباحثان ان بعين الاعتبار عنصر التجانس والتكافؤ بين افراد العينة كون جميعهم من جنس واحد ومن فئة عمرية واحدة .

2-3- الوسائل والادوات المستخدمة في البحث :

- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية .
- ملعب كرة يد قانوني.
- كرات يد قانونية عدد (10).
- شريط لاصق.
- شريط قياس.
- شواخص.
- اقلام.

2-4- إجراءات البحث الميدانية

2-4-1 تحديد اختبار البحث :

قام الباحثان بإعداد استبانة تتضمن اختبارات مهارة التصويب بكرة اليد التي يكون للتمرينات المهارية وفق استراتيجية التعلم التشاركي أكثر تأثير من غيرها ليتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في اختصاصات (كرة اليد , الاختبار والقياس ,علم التدريب , التعلم المهاري) والبالغ عددهم (11) خبيرا ومختصا وبعد تفريغ الاستبانات واستخراج النسبة المئوية ليختار الباحثان اعلى نسبة لاتفاق الخبراء بما ينسجم مع عينة البحث.

الجدول (1)

يوضح النسب المئوية لاتفاق الخبراء لتحديد الاختبار

ت	المهارات الهجومية	الاختبار	النسبة المئوية
1	التصويب	اختبار التصويب على زوايا المرمى	% 0
		اختبار التصويب على مرمى مقسم 9 مربعات	%100
		اختبار التصويب على من مسافة 9م	% 0

2-4-2 الاختبار المستخدمة في البحث :

اختبار التصويب:

اختبار دقة التصويب (الخياط:2001: 485)

الهدف من الاختبار : قياس دقة التصويب بكرة اليد .

طـريقـة الأداء:

رسم مرمى كرة يد على حائط أمامي وعلى شكل قائمتين وعارضة(X2 3م) بحيث يكون الشكل الذي يمثل القائمين ملامساً للأرض(خط تلاقي الحائط وارضية الملعب) ، ثم يقسم المرمى لقياس دقة التصويب بكرة اليد الى(9) مستطيلات كما في الشكل (1)ويرسم خط على الارض يبعد(9)أمتار عن هذا الشكل. يقوم اللاعب بالتصويب من خلف الخط بخطوة ارتكاز مع مراعاة ان الذي تصيب كرته المستطيلات (1 , 3 , 7 ، 9) والتي تمثل زوايا المرمى الاربع والتي تبلغ ابعادها (60×100سم) ينال الدرجة النهائية وهي اربع درجات . واذا اصابت الكرة

المستطيلات (2 و8) والتي تمثل المنطقة فوق راس الحارس وبين قدميه والتي تبلغ أبعادها (60×100) سم أيضاً ينال ثلاث درجات . واذا أصابت الكرة المستطيلات (4 و6) والتي تمثل منطقة ذراعي حارس المرمى والتي ابعادها (80×100)سم ينال درجتين .اما اذا أصابت الكرة المستطيل المتوسط –رقم خمسة – والذي يمثل صدر وجذع حارس المرمى والذي تبلغ أبعاده (80×100)سم فينال درجة واحدة . واذا جاءت الكرة خارج ذلك ينال اللاعب صفراً. يؤدي كل لاعب بعد إتمام الاحماء اللازم عشر محاولات وعلى ذلك تكون النهاية العظمى للاختبار .

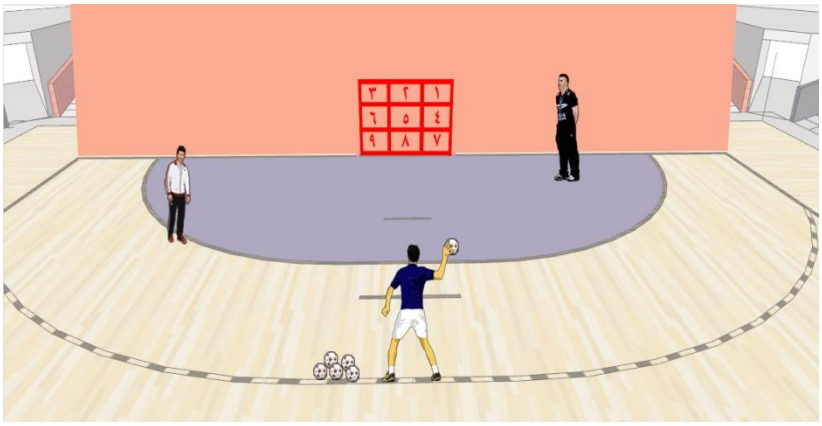

الشكل (1)
اختبار دقة التصويب

5-2 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحثان بأجراء هذه التجربة للاختبار مهارة التصويب بكرة اليد (5) طلاب من خارج عينة البحث وذلك (2021/3/5) وهي تجربة دراسية أولية يقوم بها الباحثان على (3) طلاب من العينة الرئيسة بهدف اختيار التعرف على الاختبار وأدواته.

ومن خلال هذه التجربة ممكن التعرف على ما يأتي .

1- معرفة مدى ملائمة الاختبار بدقة التصويب بكرة اليد لمستوى العينة.

2- معرفة الصعوبات والمشكلات التي قد تواجه الباحثان عند تنفيذ الاختبار قيد البحث .

3- التعرف على الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبار والقياس .

2 – 6 الاسس العلمية للاختبار المستخدمة في البحث

2-6-1 صدق الاختبار .

يقصد بصدق الاختبار هو ان يقيس الاختبار ما موضوع لقياس بمعنى أن الاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم أن يقيسها ولا يقيس شيئا أخر بدلا منها . (الشوك:2004: 89)

اولا: الصدق الظاهري: وقد تحقق ذلك من خلال عرض الاستبانة المعدة من قبل الباحثان على عدد من الخبراء والمختصين في مجال الاختبار والقياس والتدريب الرياضي بكرة اليد.

2-6-2 ثبات الاختبار .

ثبات الاختبار يعني إذا أجرى اختبار ما على عينة ثم أعيد هذا الاختبار على العينة نفسها وتحت الظروف نفسها فأن النتائج التي ظهرت في المرة الاولى هي نفسها تقريبا في المرة الثانية .

3-6-2 موضوعية الاختبار .

يقصد بموضوعية الاختبار بأنها التحرر أو التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر في آرائه الذاتية وميوله الشخصية وحتى تحيزه أو تعصبه فهي تعني أن تصف الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها ان تكون. (عبد المجيد:1999: 153)

وبما ان الاختبار الذي تم استخدامه يعتمد على أدوات قياس واضحة ولان نتائج الاختبار يتم تسجيلها بوحدة الدرجة ، الامر الذي جعل الباحثان التأكد من ان الاختبار المستخدم في البحث ذات موضوعية عالية.

2 -7 التجربة الرئيسة :

2-7-1 اعداد التمرينات التعليمية:

لغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحثان التمرينات التعليمية بأسلوب التعلم التشاركي (لدقة التصويب بكرة اليد) مستفيداً من المصادر العلمية واراء الخبراء والمختصين في مجال التدريب بكرة اليد والتي يتم تنفيذها على عينة البحث في خلال الوحدات التعليمية.

وقد اعتمد الباحثان في اعداد التمرينات التعليمية بأسلوب التعلم التشاركي على المنهج الدراسي المتبع في الكلية وبما يتناسب مع المرحلة الدراسية وقدرات الطلاب المهارية اذ صمم الباحثان التمرينات على اساس ان عينة البحث من المتعلمين وبالتالي فأن الباحثان قد راعا عند إعداده للتمرينات جملة من العوامل من اهمها.

1- ان التمرينات مناسبة لقدرات العينة المهارية .
2- استخدام مبدأ التنوع بالتمرينات والتدرج من السهل الى الصعب.
3- مراعات عدد الوحدات التعليمية المستخدمة .
4- التأكد من ان التمرينات قد حققت اهدافها في تعلم المهارة لعينة البحث.

2-7-2 الاختبار القبلي

تم أجراء الاختبار القبلية لعينة البحث في يوم(2021/4/12) وعلى ملعب كلية التربية الاساسية جامعة ديالى وقام الباحثان بتثبيت الظروف وطريقة أجراء الاختبار لتحقيق الظروف نفسها عند أجراء الاختبار البعدية. وقد تم من خلال الاختبار مراعات ما يأتي .

1- جرى شرح اختبار المهارة قيد البحث شرحا مفصلا قبل أجراء الاختبار.
2- جرى تطبيق نموذج لاختبار امام الطلاب حتى يتمكن الطلاب من فهمها وتطبيقها.
3- جرى تسجيل النتائج في استمارة التسجيل مطابقة لنفس الشروط والمواصفات المحدد لكل اختبار يقوم به الطلاب .

2-7-3 التمرينات التعليمية:

قام الباحثان بأعداد برنامج تعليمي لتعليم مهارة التصويب بكرة اليد للطلاب للمجموعة التجريبية إذ تم البدء بتطبيق التمرينات يوم 2021/5/12 واستمر لغاية 2021/7/12 وذلك باستخدام أسلوب التعلم التشاركي، أما البرنامج التقليدي والمعتمد من قبل الكلية، فقد تم تطبيقه على المجموعة الضابطة، وتحت الظروف والشروط والوقت أنفسهم وتوزيع زمن الوحدة التعليمية، والكلية نفسها. فالاختلاف الوحيد بين المجموعتين هو العامل التجريبي (أسلوب التعلم التشاركي).

وتم الشروع بالبدء بتطبيق البرنامج التعليمي الذي يتألف من (12) وحدة التعليمية، وبواقع وحدة تعليمية واحدة أسبوعيا. وسيكون زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة اعتمادا على زمن الدرس المنهجي للمادة في كلية التربية الاساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، مقسمة على ثلاثة أقسام هي :

- القسم الإعدادي :- وهو متشابه لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة ويتضمن تسجيل الحضور وتغيير الملابس والإحماء وإعطاء بعض الملاحظات العامة.
- القسم الرئيس :- ويعطى للمجموعة التجريبية فقط وتبقى المجموعة الضابطة على البرنامج التقليدي المتبع في الكلية . ويشمل :

1- الجانب التعليمي :- ويشمل شرح مهارة الوحدة التعليمية وعرضها من خلال إعطاء نماذج لطريقة اداء المهارة مع بعض الملاحظات المهمة وتعلق على الجدار ليتسنى للطلاب الرجوع إليها لتصحيح الأخطاء.

2- الجانب التطبيقي :- ويتم فيه تطبيق المهارة من قبل الطلاب بالتوجه نحو المكان اداء المهارة بالشكل الصحيح.

- القسم النهائي :- ويشمل المجموعتين التجريبية والضابطة ويتضمن لعبة صغيرة تخدم المهارة المتعلمة وتطورها أو مسابقة في مهارة.

2-7-4 الاختبار البعدية :

أجري الاختبار البعدية في يوم (2021/7/12) وفي نفس الظروف من حيث المكان والزمان والادوات المستخدمة وفريق العمل المساعد التي أجريت فيها الاختبار القبلية .

2-8 الوسائل الاحصائية :

أعتمد الباحثان في استخراج النتائج على الحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات واستخراج النتائج.

3 – عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3 -1 عرض وتحليل الوصف الاحصائي لنتائج البحث للمجموعة التجريبية لاختبار مهارة التصويب بكرة اليد للطلاب .

الجدول (2)
يبين نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري ومتوسط الفروق للاختبار القبلي والبعدي باستخدام معامل t للعينات المترابطة للمجموعة التجريبية

المجموعة التجريبية	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	متوسط الفروق	متوسط الانحرافات	قيمة t	نسبة الخطأ
التصويب	قبلي	21.42	2.34	0.39	-10.02	2.67	-22.19	0.000
	بعدي	31.45	1.42	0.24				

3 -2 عرض وتحليل الوصف الاحصائي لنتائج متغيرات البحث للمجموعة الضابطة لاختبار مهارة التصويب بكرة اليد للطلاب .

الجدول (3)
يبين نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري ومتوسط الفروق للاختبار القبلي والبعدي باستخدام معامل t للعينات المترابطة للمجموعة الضابطة

المجموعات	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	متوسط الفروق	متوسط الانحرافات	قيمة t	نسبة الخطأ
المجموعة الضابطة	قبلي	21.42	2.15	0.36	-5.60	2.56	-12.89	0.000
	بعدي	27.02	1.44	0.24				

4 -3 عرض وتحليل الوصف الاحصائي لنتائج متغيرات البحث لاختبار مهارة التصويب بكرة اليد للطلاب البعدية – بعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

الجدول (4)
يبين الاختبار بعدي - بعدي للمجموعتين باستخدام معامل t لعينتين مستقلتين

الاختبار	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة t	نسبة الخطأ
التصويب / درجة	تجريبية	31.45	1.42	0.24	12.92	0.000
	ضابطة	27.02	1.44	0.24	12.92	0.000

4-3 مناقشة النتائج:

من خلال النتائج المعروضة، يتبين لنا تحقيق الهدف الأول في تَعَرَّف تأثير أسلوب باسلوب التعليم التشاركي وتعلم المهارات الأساسية في كرة اليد، كذلك تحقق فرضية وجود تأثير معنوي في تحسن التعلم بين المجموعتين في الاختبار البعدي.

ويعزو الباحثان تفوق المجموعات التجريبية على المجموعة الضابطة إلى أَنَّ ما اعدته من تمرينات لمفردات المادة فضلاً عن استخدامها اسهم في تحقيق الاهداف التعليمية وذلك من خلال تنفيذ الطالبات للواجبات المهارية في اثناء تأدية المهارات، إذ يؤكد (عبد القوي: 1987: 272) أَنَّ "معرفة المدرس بأساليب التعلم المختلفة لها أهمية بالغة لمعرفة كيفية حدوث التعلم وأي الأساليب أكثر فاعلية في تنظيم المواد التعليمية وإيصالها للطالب".

ويشير (معوض: 1987: 22) إلى "أَنَّ شروط نجاح تعلم المبادئ الأساسية أو المهارات الأساسية هو أنْ يكون في قالب منافسة مناسبة لمتطلبات اللعبة قدر الإمكان".

فضلا عن استراتيجية التعلم التشاركي قد منحت المجموعات فرصة اختيار طريقة معينة في التفكير فان تلك مجموعة طريقتها في التفكير والتي تتحول الافكار فيما بعد ذلك الى اسلوب اكثر نظاماً يضمن سير العملية التعليمية وايجاد اجواء تنافسية ممتعة اثناء اداء التمرينات وهذا ما اشارت اليه (طعمة:2003: 133) "ان التفكير البناء وسيلة لتحقيق فكر غير مشوش او متداخل اذ تقوم بالتركيز على الاداء مع اعطاء الانتباه الكافي لكل الامور"، وإن استراتيجية التعلم التشاركي اعطت المتعلم الحرية الكافية في عملية طرح الافكار وتنظيمها وفق للمجموعات العاملة وطرق اداءها فكل مجموعة تعمل على تطبيق ما يفكرون به وذلك مما زاد من تحمل المجاميع الادائية من مسؤوليتها وهذا ما اكده (سعيد: 2010: 143) من أَنَّ "التعلم وفق هذا الأسلوب يجد فيه المتعلم روح المبادأة، وتحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس، وبذلك ترى فيه الصفات الخلقية المطلوبة من المنافسة وخارجها، وهو أحد أساليب المنافسة التي تثير الفرد وتدفعه نحو التعلم من خلال مقارنة أدائه المتكرر لتشخيص نقاط القوة والضعف في مستوى الأداء المهاري للذات".

ان لتطبيق استراتيجية التعلم التشاركي تأثيراً ايجابياً على الجوانب النفسية والعقلية وذلك ما عزز لدى الطلاب الذين لا توجد لديهم القدرة او الحافز لأداء المهارة لوحدهم فضلاً عن اداءهم مع زملائهم، وهذا ما اشارات اليه (الهام: 1997: 24) من أَنَّ "القيام بدراسة الجانب النفسي يُعدّ ذا أهمية كبيرة لكل نشاط، إذ يتم التعبير عنه من خلال قوة الإرادة، وتحمل المسؤولية، والسيطرة والثقة بالنفس، مِمَّا يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة، والكشف عن السمات المميزة والتعرف على الايجابي والسلبي منها يفيد في تعلم المستوى والتفوق".

وان التمرينات المعدة لاستراتيجية التعلم التشاركي أعطت لعينة البحث فرصة جديدة للسيطرة والتحكم في الأفكار، مِمَّا زاد على قدرة التركيز لديهم، وذلك بعزل العوامل المشتتة للانتباه ، ومحاولة التركيز على الجوانب المرتبطة بالأداء التي أدت دورًا مهمًا في تعلم افكارهم مما زاد من تطوير افكار الاداء وتأسيس قاعدة بيانات مهمة ، "فالرياضي الذي يمتلك التركيز العميق هو الذي يستطيع ان يوفق بين مواقفه الجسدية والعقلية لكيانه الخاص" (John:1993: 90) مما ينعكس تدريجيا على ابدعهم "فالشخص المبدع شخص متفوق من حيث كمية الأفكار التي يقترحها عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة بغيره، أي أنه على درجة مرتفعة من القدرة على سيولة الأفكار، وسهولة توليدها، وتتوافر هذه القدرة في بعض الأشخاص". (العمدية:2010: 13)

وهناك سبب أخر وهو ما يعتقده بعض المعلمين من ان القدرات الإبداعية لدى الطلاب موروثة، وأن بيئة التعلم لها اثر قليل في تنمية هذه القدرات الإبداعية ويرى قسم أخر منهم أن الموهبة تكفي للإبداع وتغني عن التدريب وهذا خطأ، فضلاً عن بعض المعلمين لا يعرفون كيفية تبديل الطرق التي يتقنوها، والمواد التعليمية التي يستعملونها لتشجيع الإبداع كل هذه العوامل أدت إلى تطوير الإبداع بشكل ضئيل. (غياري:2010: 250)

وهذا ما اشارت اليه (مرسي :2017: 127) (بان اسلوب التعليم التشاركي نقل فكر الطلاب من الحيرة والارتباك الذي يشكون منه بعد كل موقف تعليمي في الاسلوب المتبع والذي يمكن ان يفسر نتيجة عدم اندماج المعلومات الجديدة بصورة حقيقية في عقولهم بينما في الاستراتيجية تساعد على حفظ جزء كبير مما تعلمه الطلاب مما اكسبهم الثقة العلية بالذات اذ يخصص وقتا كافيا للتفكير بأهمية ما تتعلمه).

كما أنَّ تفوق المجموعة التجريبية بأسلوبها على مجموعة أسلوب التقليدي المعتمد زادت من فعالية جوانب معينة من التعلم وهي قيام الطلاب بالأنشطة ومشاركتهم في ادائها مما أسهم في تطوير مستوى أدائهم مقارنة بالمجموعة الضابطة التي اعتمدت الطريقة المتبعة والمعتمدة على المدرس في تلقين المعلومات وتوظيفها والتي أدت إلى تعلم الطلاب بمستوى لا يتجاوز مستوى تعلم المجموعة التجريبية والى عدم قدرة الطلاب على تصحيح المعلومات في المواقف التي يخطئون فيها أثناء الأداء ولم يستعطوا تجاوزها للوصول إلى المستوى المطلوب، الذي وصلته المجموعة التجريبية.

ويتفق هذا مع ما توصل إليه (عبدالحليم: 1988: 72) إلى أنَّ "الأسلوب التقليدي يعتمد على الشرح والنموذج ونقل الخبرات والمعلومات دون جهد وتفكير من الطالب الذي يقتصر دوره على الاستماع، والانتباه، والتدريب، والتكرار، وتقليد الأداء أو السلوك المهاري الذي يقدمه المدرس مع إتباع إرشاداته وتوجيهاته لتتمكن من تحسين الأداء".

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات : بعد إجراء التجربة ومعالجة النتائج إحصائيا وتحليلها ومناقشتها توصل الباحثان الى الاستنتاجات الاتية :

1. ان التمرينات التعليمية لاستراتيجية التعلم التشاركي فعال في تنمية التفكير الإبداعي وتعلم مهارة التصويب في كرة اليد للطلاب.
2. إنّ استخدام التمرينات المهارية وفق استراتيجية التعلم التشاركي قد أثر بشكل واضح وكبير في تعلم مهارة التصويب بكرة اليد للمجموعة التجريبية.
3. ان تكرار التمرينات أدى الى أتقان اللاعبين للمهارة قيد البحث بشكل جيد وصحيح .
4. التشويق والمتعة والتنافس أدى الى رفع الروح المعنوية للاعبين مما أنعكس إيجابيا في تطوير المهارة قيد البحث.

ويوصي الباحثان:

1. إجراء بحوث ودراسات اخرى لمعرفة استراتيجية التعلم التشاركي في تطوير الجوانب المعرفية الأُخرى والنواحي المهارية الرياضية الأُخرى في الالعاب.
2. تأكيد المعرفة بالجانب النظري اعتماد على تكنلوجيا التعلم في الوحدات التعليمية وعدم تجاهلها.
3. استخدام التمرينات الذهنية التي تساعد على تنمية القدرات الذهنية للطلاب.
4. إجراء وحدات تعليمية ليس للطلاب فقط وإنَّما للمدرسين، كذلك من أجل معرفة استراتيجية التعلم التشاركي والغوص في تفاصيله لما له من أهمية في التعلم.

المصادر:

1. إلهام عبدالرحمن محمد؛ بعض المتطلبات المهمة في التفوق الرياضي لكرة الطائرة بين فرق المدارس الرياضية: (*المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية*، القاهرة، 1997)
2. امل طعمة ورند العظمة ؛ *هندسة التفكير* , ط1(دمشق ، المطبعة الهاشمية 2003.)
3. حسن معوض؛ *طرائق التدريس في التربية الرياضية*: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1987)
4. صلاح الدين العمدية؛ *التفكير الإبداعي*، ط1: (مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2010)

5. ضياء الخياط-نوفل محمد الحيالي؛*كرة اليد*: (جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر , ,2001)
6. عبدالله عبد الرحمن ؛ *مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية الرياضية والعلوم الانسانية* ,ط2 :(الكويت , مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع , 1999)
7. عفاف أحمد توفيق وعزة عمر عبدالحليم؛ دراسة مقارنة لفعالية أسلوبين من أساليب التدريس على المستوى المهاري والمعرفي الكرة الطائرة: (*مجلة نظريات وتطبيقات*، العدد(4)، الإسكندرية، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين، 1988)
8. مروان عبد المجيد ؛ *الاسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية* , ط1 : (عمان , دار الفكر للطباعة ,1999)
9. مروة عمر مرسي ؛ *اثر استراتيجية القبعات الست وفقا للذكاء الجسمي المهاري في بعض اساليب التفكير وتعلم المهارات الهجومية بكرة اليد للطالبات* :(اطروحة دكتوراه ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات ، جامعة بغداد ، 2017)
10. نوري الشوك ورافع الكبيسي :*دليل الابحاث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية* :(بغداد ,ب , م , 2004)